

بكل الاتجاهات

قلة محظوظة تغادر غزة والباقيون يكافحون



©Reuters

غزة/14 أكتوبر/رويتزر:

صعدوا إلى الحافلات في ظلمة الفجر.. إنهم حملة جوازات سفر أجنبية سمحت لهم إسرائيل بالفرار يوم أمس الجمعة من سبعة أيام من القصف الجوي لقطاع غزة.

وقالت أيلونا حمدي وهي مواطنة من مولودفا متزوجة من فلسطيني «الموقف سيء جداً.. نحن خائفون على أطفالنا». وأضافت بلغة عربية ركيكة «نحن ممنونون لسفارتنا». وسمحت إسرائيل لما يتراوح بين 350 و450 أجنبياً بمغادرة غزة إذا أرادوا ذلك من خلال ممر خرساني يدخلهم إلى نقطة حدود إسرائيلية محصنة عبر بوابات أمنية تكشف عن أي متفجرات مخبأة. تحركت خمس حافلات في رحلة قصيرة إلى الحدود. واحدة نقل حاملي الجوازات الأمريكية وأربع حافلات نقل مواطنين من شرق أوروبا في الأغلب.

خلفوا وراءهم 1.5 مليون فلسطيني لا يستطيعون الفكاك من الصراع والهجمات الإسرائيلية التي أوقعت منذ بدنها يوم السبت الماضي 414 قتيلاً فلسطينياً.

لقد تركوا وراءهم مدينة تفتق على يوم آخر من الضربات الجوية الإسرائيلية وانقطاع مكرر للكهرباء، وصفوف طويلة لشراء الخبز. وبخلاف المخازير بدت الشوارع مهجورة تقريباً بلقها البرد وتتناثر في أرجائها القمامة والأقاض التي خلفها أسبوع من القصف الإسرائيلي.

وضربت الغارات الجوية الإسرائيلية الصحابة ستة منازل. وقال الجيران بعد أن فتاة فلسطينية عمرها 14 عاماً ماتت بقلبية من الخوف بعد أن هز انفجار منزلها.

وقال رجل ينتظر في الطابور لشراء حصته من الخبز «الله وحده يمكنه انتشالنا من هذه الورطة». وفي مركز توزيع بخمخم الشاطئ تابع للأمم المتحدة كان شبان ورجال يتقنون على الخبز والعربات ما يتسلمونه من أجرة التحسين ومساعدات الغذاء الأخرى من مخزن حصل قبل يوم على إمدادات جديدة نقلتها 70 شاحنة مساعدات سمحت لإسرائيل بدخولها إلى القطاع.

شركات إلبان صينية تلتبس الفوف في العام الجديد



©Reuters

تيان وينها الرئيسة السابقة لجموعة سانلو (الي اليسار) وثلاثة مديرو تنفيذيون سابقون بجموعة سانلو أمام محكمة

غزة/14 أكتوبر/رويتزر:

قدمت مجموعة من شركات إلبان الصينية اعتذاراً عن فضيحة الطيب الملوث بمادة اليلامين وبعثت برسالة نصية في العام الجديد إلى الملايين من مستخدمي الهواتف المحمولة تقول فيها «من فضلكم سامحونا». وقدمت 122 شركة لمنتجات إلبان في مقدمتها شركة سانلو التي تم إشهار إفلاسها اعتذاراً ملتصقة الغفو بعد الكشف عن إضافة مادة اليلامين إلى منتجاتها ما أودى بحياة ستة أطفال على الأقل وإصابة 290 ألفاً بالمرض. وأضيف اليلامين وهو مركب صناعي يستخدم في صناعة اللدائن والأسمدة إلى الحليب للفش في اختبارات البروتين.

ومثلت تيان وينها الرئيسة السابقة لجموعة سانلو مع ثلاثة مديرين آخرين أمام محكمة في شمال الصين بتهمة تلويث الطيب باليلامين. وتكررت صحيفة بيكين نيوز يوم أمس الجمعة ان تيان التي أقرت بأنها مذنبه من المتوقع ان يحكم عليها بالسجن مدى الحياة.

وتقول الرسالة النصية «نشعر بأسف عميق للضرر الذي لحق بالأطفال والمجتمع... نقدم اعتذاراً صادقا عن ذلك ونتمنى منكم العفو». ومثل 17 شخصاً اخرون تورطوا في إنتاج وبيع وشراء وإضافة اليلامين إلى الحليب أمام محكمة الأسبوع الماضي. وقالت سانلو انها اكتشفت المشكلة وأبلغت السلطات المحلية في إقليم هبي في 2 أغسطس الماضي قبل أيام قليلة من بدء دورة الألعاب الأولمبية في بكين.

حالة الرعب والخوف التي تم إدخالها في شخصية الإنسان لها آثار كارثية عليه

دمار نفسي يصيب الفلسطينيين في غزة جراء الغارات الإسرائيلية



الطفلة هيا حمدان (4 سنوات) توارى الثرى بعد قصف إسرائيلي للعربة التي كانت تستقلها مع شقيقتها لما ذات التسعة أعوام (الفرنسية)



شقيقتها هيا ولما ودعاتهما بالدموع والحيرة بأي ذنب قتلت شقيقتيها (الأوروبية)



الطفلتان لي وهيا حمدان حملتا السلاح أثناء ركوبهما عربة حمار لكي تستدفيهما صواريخ الاحتلال؟ (الفرنسية)

العالم يركز على حجم الدمار العضوي فيما لم يتحدث أحد عن الإصابات النفسية التي أصابت المجتمع الفلسطيني للأطفال لا يتألمون ليلهم خوفاً وهدلاً من أصوات الغارات الجوية المرعبة التي تشهدهم بعد منتصف كل ليلة

غزة/علا المدهون:

وفي هذا الصدد يقول الطبيب النفسي فضل أبو الهين أن العالم كله يركز على حجم الدمار العضوي وعلى عدد الشهداء والجرحى فيما لم يتحدث أحد عن

الذي انتشلت فيه وكالات أنباء محلية وعربية ودولية بإحصاء عدد الضحايا الفلسطينيين من شهداء وجرحى الذين سقطوا جراء الغارات الإسرائيلية المتواصلة في كافة أرجاء قطاع غزة طالب مواطنون وأطباء فلسطينيون بالتركيز على حجم المعاناة والدمار النفسي الذي تخلفه عمليات القصف الإسرائيلية، بدلاً من الانشغال بإحصاء عدد القتلى والمصابين، وكما من بينهم من الحالات الخطيرة، وكما هي عدد الغارات والأهداف التي تم قصفها، وكما طائرة شاركت في الهجوم؛ لأن ذلك من وجهة نظرهم أصاب المشاهد أو المستمع أو المشاهد والارتباك لهول ما يجري.

الإصابات النفسية التي أصابت كل المجتمع الفلسطيني وتركت بصورة خاصة بين الأطفال الذين لا يتألمون ليلهم خوفاً ورعباً وهدلاً من أصوات الغارات الجوية المرعبة والتي تشهدهم بعد منتصف كل ليلة.

وأشار أبو الهين في حديثه إلى أن الجرح المعنوي وصل إلى نسبة مئة بالمئة في صفوف كافة المواطنين الفلسطينيين وليس الأطفال فقط.. قد يكون الرعب أشد بين الأطفال، ولكن لم يبق أحد في قطاع غزة لم يتأثر نفسياً من حجم الغارات والدمار ومن أصوات الغارات الجوية التي باتت أشبه بزلزل تصيب منازل الفلسطينيين في كل ليلة.

وأكد على أن كل ما يدور في الواقع الخارجي من ممارسات إسرائيلية مرعبة للمواطن الفلسطيني متمثلة في عمليات قصف جوي وبري وبحري أصبحت جزءاً من شخصية ووعي وعقل الإنسان وخبراته.. مضافاً أن حالة الرعب والخوف التي تم إدخالها في شخصية الإنسان لها آثار كارثية عليه.

وأوضح أن الخطورة في الأمر.. تتمثل في أن العدوان الإسرائيلي الذي أخذ طابع الشمول هذه المرة يأتي بالتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي وانتشار الظلام الداس في كافة أنحاء قطاع غزة ما يجعل تأثير الغارات الجوية وعمليات القصف كبيراً جداً على الأطفال.. موضحاً: «الضرر النفسي قد يكون أخف فيما لو تم القصف الجوي في ظل وجود الكهرباء؛ لأن الطفل في هذه الحالة يرى على الأقل والده يجابهه وإخوانه، أما القصف الجوي وسط الظلام الداس، فيزيد من نسبة الرعب والخوف والهلع والدمار على المستوى النفسي وستلصق ذلك في المستقبل القريب».

وزاد «الليل والظلام مبعث على الخوف، وعندما يتم القصف الجوي وسط



هناك أطفال لم يموتوا ولكنهم يقاسون ميكا ألاماً لا علاقة لها بالطفولة والبراءة (الفرنسية)

في حياتنا اليومية نرى الكثير من المواقف، ونسمع العديد من الأحداث، ونحس بالعديد من الظروف، وهذه المواقف والأحداث والظروف ربما كانت نتاج موروث أو معطيات وضع قانوني أو إداري أو سياسي أو اجتماعي، وفي خضم هذا كله قد يجد المرء نفسه وحيداً في زويزة تلك المواقف والأحداث والظروف لا يقوى على مواجهتها والتعامل معها بشكل إيجابي وبناء وتسببها لخدمة هدفه وطموحه، فلا يكون أمامه إلا الاستسلام والسير وفق ما يبيته الآخرون في نفسه من سخط على القدر وعلى الأوضاع دون أن يبذل جهداً بسيطاً في تحمل المسؤولية - ولو مسئولية نفسه- فهو في نظر نفسه ضحية لكل تلك المواقف والأحداث والظروف، ومصيره مرهون بذكاء أو غباء مهندس تلك الأحداث، فهو لأجل ذلك لا يجد للسعادة باباً مفتوحاً ولا الرضى سلماً يصعد به إليه، فالكتابة فراشه، والسخط غطاؤه.. فأنتي لهذا أن يكون عنصراً فاعلاً أو لبنة صلبة في بناء المجتمع؟؟ أتى لهذا الذي فقد ذاته في أتون الظروف والأحداث أن يرى غير النصف الفارغة من الكأس؟

مع الأحداث



وزير محمد أحمد الصلوي

كيف تصنع واقعك المثالي؟

ومما يزيد تكريس ذلك الشعور الكئيب في نفس - والتي ضاق أمامها القضاء، وإسود في عيونها النهار، ومر (من المرارة) في طمعها الشهيد - ما يزيد تكريس كل ذلك أنه يجد كل يوم من يفتدي شعور الكاتبة لديه، وأنه ضحية، وأنه لا سبيل إلى إصلاح النفوس والأوضاع البتة إلا ببناء هذه العوالم لعيش في هذا العالم وحده ينعم بخيراته ويتعزج بنعيمه!!

إن تغذية هذا الشعور قد جاء بطريقة أو بأخرى انعكاساً لنقاط الضعف لدى الآخرين وفشلهم في إدارة ذواتهم.. فرب كلمة أو موقف من هؤلاء يلقي استجابة سريعة غير متصورة من قبله؛ يكون بذلك قد جرد نفسه من كل نقاط القوة والتميز والنقطة.

كما أن قرانه لصحيفة ما أو سماع نشرة إخبارية قد يغذي ذلك الشعور السلبي بشكل مفرط، فيحضر وسائل الإعلام للأسف تكسر استخدام لفة الكتابة والألم؛ بما من شأنه أن يشكل إلهاماً سلبياً للآخرين بأنهم في وسط لا تحكمه إلا شريعة الغاب، فتدفعهم بذلك دفعا للتفكير بعقلية الضحية، وأظن أن الجميع يوافقني هذا الرأي لا سيما وأن معظم المصطلحات المستخدمة من قبل تلك الوسائل لا تخرج كثيراً عن نطاق: (سحل - قتل - ذبح - نطح - ضرب - نهب - دم - هرج - مرج - عطف - زبط، ...)!!!!

ولا أقصد بهذا الكلام زيادة مؤشر الكاتبة لديك عزيزي القارئ!! إنما أقول: إن الحياة فيها الخير وفيها الشر، ولن نجد خيراً محضاً، ولا شراً محضاً.. فهذه حكمة الله، ولكي لا تنجر وراء الشر فتزيد شرارة: لا بد أن يتحمل كل منا مسؤولية التغيير بدءاً بتغيير الذات، وبدلاً من التفكير بعقلية الضحية، لا بد من التفكير القائم على السيطرة الشخصية.. وهنا يبرز سؤال مهم مفاده: كيف تصنع واقعك المثالي؟

أقول: إن لدى كل واحد منا نعمة عظيمة من نعم الله هي الحرية، وهذه الحرية لا بد أن تُفعل في حياتنا لا من أجل تحميل الآخرين المسؤولية وإلباس المواقف والأحداث لباس الكآبة والألم، بل من أجل تحمل مسؤولية على صعيد الفرد والجماعة الخروج من ثقافة الكآبة والتفكير السلبي الهدام، إلى رحاب السعادة والتفكير الإيجابي البناء..

وفي هذا الصدد يقول الأمريكي إستيغن روكوفي: إن هناك مسافة بين المؤثر والاستجابة، في هذه المسافة تكمن حريتنا وقدرةنا على اختيار استجابتنا، وفي خيارنا تلك يمكن نمونا وسعادتنا.

يا له من كلام رائع رفائلورث سواء كان موقفاً أو حدثاً أو ظرف - موروثاً أم طارئاً - لا يحدث مصيرك، إنما يحدثها تلك المسافة بينه وبين الاستجابة له، وسواء كانت المسافة بين المؤثر والاستجابة صغيرة أم كبيرة فالمهم أن تكون أنت من تحدد تلك الاستجابة بحرية تامة، فأنت بهذا الاختيار تحدد

مصيرك العاطفي والعقلي والجسدي والروحي.. يقول إستيغن كوفي: إن هذه القدرة والحرية تقف على طرفي نقيض مع منظومة التفكير التي تعتمد على لعب دور الضحية ومع ثقافة اليوم المنتشرة كثيراً في مجتمع اليوم.

إنما بشكل أساسي نتاج لخيارنا وليس الطبيعة (الموروثات) ولا للتربية (التنشئة والبيئة) وإن كانت هياكلها: الموروثات والثقافة والبيئة تؤثر علينا تأثيراً قوياً، لكنها لا تحدد مصيرنا، فنحن الذين نحدد مصير أنفسنا من خلال إدراك وملاحظة المسافة بين المؤثر والاستجابة، والسيطرة على تلك المسافة - والتي تمثل قدرتنا على اختيار استجابتنا لأي موقف يمر بنا- لتأتي الاستجابة واعية وبناءة..

فهذه المسافة من أعظم نعم الله علينا وهي التي تميز كبر عن غيرك من الأحياء، الذين ليس لهم عقل ولا يمكن حرية في الاختيار..

إن استخدام حريتك في الاختيار بحكمة؛ يجعلك بعون الله قادر على تغيير الظروف والتأثير في أي مؤثر سوف يقوى تأثير حماية نفسك من أن يؤثر فيك ضعف الآخرين..

وفي هذا السياق يقول إستيغن: تذكر أنك عندما تجعل حياتك العاطفية تحت تأثير نقاط ضعف شخص آخر فإنك تسترد نفسك من القوة، وتقوي نقاط ضعف ذلك الشخص ليسترد في تدمير حياتك!!!!

لذلك كله فإنك باستطاعتك أن تصنع عالمك الإيجابي، لأن حياتك من صنع أفكارك، فقط فكر بعقلك لا بعقلية الآخرين، وتحمل مسؤولية نفسك من خلال التأمل في تلك المسافة بين المؤثر والاستجابة والسعي الواعي لاستخدام تلك النعمة بحكمة لكي تنال المزيد من الحرية، ولكي تستمر في النمو والتعلم والمساهمة الفاعلة الإيجابية في حياة الآخرين..

فإذا قويت لديك الإرادة والحكمة، وسلكت طريق التفكير القائم على السيطرة الشخصية، وراقبت أفكارك، فإنك بذلك تحدد مصيرك، بل إن استخدامك لنعمة الحرية والقدرة على اختيار الاستجابة الحكيمة تجاه أي مؤثر سوف يقوى تأثير استجابتك حتى تصبح هذه الاستجابة هي التي تصوغ المؤثر، أي أنك فعلاً ستقوم بصنع العالم الذي تشهده من خلال كونك إنساناً إيجابياً ومؤثراً.. عندما فقط تستطيع أن أهتلك، فأنت بحق الشخص الإيجابي والفعال الذي يحتاجه الوطن لبنائه، والتنمية لتحريك عجلتها، والحياة لتبث فيها الخير الذي فطر الله عليه..

يحتاج الآخرون لتبث فيهم روح المبادرة والإيجابية، روح الحب والتكاتف والإخاء، روح العمل والبناء.. يحتاج الآخرون لتكون لهم قدوة في إدارة الذات وإدارة الحياة وتحمل المسؤولية، يحتاجوك لتنبؤوا سويًا بعد ذلك أغنية النجاح والأمل بين جديد ومستقبل أفضل..

إذا كانت الديمقراطية والتعددية السياسية تمنح أحزاب (اللقاء المشترك) الحق في التعبير عن آرائها ومواقفها بالطرق السلمية وعبر الوسائل التي لا تخالف الأنظمة والقوانين فإنه ليس من حق هذه الأحزاب أو غيرها استخدام الديمقراطية في الرأي والتعبير على نحو مغاير لأداب وقواعد العمل السياسي والحزبي واستهداف الأسس والمعايير التي تستند إليها العملية الديمقراطية والتمادي في انتهاك الضوابط الدستورية والقانون والإضرار بمصالح الوطن والمجتمع.

وفي هذا الإطار فإن ما يصدر عن أحزاب (اللقاء المشترك) من ممارسات بهدف عرقلة وتحريض المواطنين سواء أيام العيد والتسجيل أو نقل المواطنين الانتخابي وإيجاد النزعات غير المسؤولة ويتدرج في إطار الجرائم التي يعاقب عليها القانون باعتبار إن من يقومون بالأعتصامات ويثيرون الفوضى ويعطلو الأمن والاستقرار سعياً منهم لعرقلة الديمقراطية مظاهرهم بحجج وأهية. وعلى أي صعيد كان لا بد وأن تدرج هذه الأحزاب أن الديمقراطية والتعددية السياسية ليست حالة متقلبة من المسؤولية ولأنها كذلك تقتضي ممن يمارسها أن يتحلى أولاً بالقيم والأخلاق كي يتفهم

الانقلاب على

الديمقراطية



مثنى الحضورى

الانقلاب على

الديمقراطية